البحث العلمى.[٣٩] وتراوحت الأخطار والأخطاء التى أشار إليها رمزى ميخائيل (١٩٩٧) من حيث الشدة والضخامة بين سرقة المؤلف بأكمله، أو سرقة أجزاء منه، أو أخذ خطة البحث من موضوع وتطبيقها فى موضوع آخره، أو أستخدام الكتب المترجمة إلى اللغة العربية ثم إنكار الترجمة والإشارة إلى الكتب الأجنبية التى لم يطلعوا عليها.[٤٠]

ولعل هذا من بين الدوافع التى دعت المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية إلى عقد ندوته الثرية حول "أخلاقيات البحث العلمى" فى الفترة من ٤إلى ٦ يونية ١٩٨٥ وإلى تنظيم مؤتمره الحاشد تحت نفس العنوان فى خريف ١٩٩٥، كذلك نشطت هيئات علمية مختلفة لدق ناقوس التشوه الأخلاقى فى مجالات أنشطتها العلمية. ومن أمثلة ذلك الندوة التى نظمتها لجنة علم النفس والتربية بالمجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩٥ حول ميثاق لأخلاقيات الممارسة فى هذين الفرعين من العلوم الاجتماعية.[٤١]

ومن المنظور المباشر لهذه الدراسة، فإن المراجعة كنشاط فكرى لاتسهم، بسماتها السلبية التى استقيناها من واقعنا، فى الفكر النقدى أو التقييمى. إن الفئة الناضجة (أو المفترض أن تكون ناضجة) عندما تتخلى عن التقييم النقدى تردم أو تسد قناة أساسية لتربية هذا السلوك الإيجابى لدى أفراد المجتمع، فضلا عن أنها تصادر على إيجاد أدوات إرشادية لانتقاء المعلومات أو مصادرها.